الشباب قوة العمل!

منظمة العفو الدولية

الاستراتيجية الدولية للشباب
2020–2017

المحتويات

الصفحة 3: مقدمـــــة
الصفحة 7: من هم الشباب؟
الصفحة 10: الأهداف الاستراتيجية والشباب
الصفحة 28: مبادئ توجيهية
الصفحة 33: الرؤية والأهداف
الصفحة 42: نظريات التغيير
الصفحة 52: المساءلة والمراقبة

منظمة العفو الدولية حركة عالمية تتألف من أشخاص يأخذون قضية الظلم على محمل الجد. إننا نناضل من أجل عالم يتمتع فيه جميع البشر بجميع حقوق الإنسان. كما أننا نجري تحقيقات ونكشف النقاب عن الحقائق في أي وقت وفي أي مكان تقع فيه الانتهاكات. ونسعى إلى كسب تأييد الحكومات وغيرها من الجماعات التي تتمتع بالقوة والنفوذ كالشركات. ونتأكد من أنها تفي بوعودها وتحترم القانون الدولي. ونساعد الناس على المطالبة بحقوقهم من خلال التعليم والتدريب. ومن خلال عرض التجارب القوية للأشخاص الذين نعمل معهم، نتمكن من تعبئة ملايين المؤازرين حول العالم للنضال من أجل التغيير، والدفاع عن النشطاء الذين يقفون في الخطوط الأمامية.

شاركوا @AmnestyOnline
www.amnesty.org

ديسمبر/كانون الأول 2016
رقم الوثيقة: ACT 10/5368/2016 Arabic

مقدمـــــة

في عام 1961 استشاط المحامي البريطاني بيتر بننسون غضباً عندما سُجن طالبان برتغاليان لمجرد رفعهما نخب الحرية، فكتب مقالاً حول هذه الحادثة في جريدة "ذي أوبزيرفر". وقد أشعلت دعوته للتحرك شرارة فكرة توحيد الناس في العالم للتضامن من أجل الحرية والعدالة. لقد وُلدت منظمة العفو الدولية من رحم تلك اللحظة الملهمة، وتحولت إلى حركة شعبية غير عادية.

ومنذ تلك اللحظة، لعب الشباب دوراً أساسياً في حملات منظمة العفو الدولية، ومنها حملتا "جسدي ... حقوقي" و"أوقفوا التعذيب" اللتان أطلقتهما مؤخراً. وسيستمر الشباب في الإسهام في تحقيق رؤية المنظمة لعالم يتمتع فيه جميع البشر بجميع الحقوق، وتُحفظ فيه كرامتهم. ويمكن أن يكون الشباب عوامل تغيير، لا متفرجين أو ضحايا. وبالاعتماد على طاقاتهم وإبداعاتهم ومهاراتهم سنتمكن من تحقيق رؤيتنا ورسالتنا وأهدافنا الاستراتيجية.

ولكن من بين 3.1 مليار إنسان ممن هم دون سن الخامسة والعشرين، هناك العديد من الأشخاص الذين يقبعون في أسفل الهرم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي، ويواجهون العديد من العوائق التي تمنعهم من ممارسة حقوقهم الإنسانية، ويتم إسكاتهم كشباب مدافعين عن حقوق الإنسان. وثمة أشكال أخرى من القمع تُضاف إلى التمييز بسبب السن الذي قد يتعرضون له. وبلغ عدد الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً أكثر من نصف عدد اللاجئين في عام 2014. ومن هنا سوف تعمل المنظمة على حماية حقوق الشباب بطريقة متماسكة ومنظمة ومستدامة. ويجب على الشباب أن يلعبوا دوراً مركزياً ونشطاً من أجل أن يكون لذلك معنى.

لقد وضعت منظمة العفو الدولية خمسة أهداف استراتيجية على مستوى الحركة ككل لتحديد كيفية تغيير طريقة عملنا ونقل الموارد إلى مواقع إستراتيجية حول العالم، وتغيير طريقة الدفاع عن حقوق الإنسان وتحقيقها، وكيف نشارك عندما يمكننا المشاركة ونواجه عندما يتوجب علينا المواجهة. فمن خلال تعظيم مشاركة الشباب في عملنا سنحظى بحضور عالمي أقوى، وسوف نساعد عدداً أكبر من الناس على معرفة حقوقهم الإنسانية، والمطالبة بنيلها والتمتع بها. كما سنضاعف الضغوط على المستويات الوطني والإقليمي والدولي. وسوف نعمل مع الشباب، ومن أجلهم، بشأن القضايا الأكثر أهمية بالنسبة لهم. وستتنامى شرعيتنا ونحن نبني حركة عالمية حقيقية تدافع عن حقوق الإنسان للجميع.

يمكن للشباب أن يكونوا عوامل تغيير، لا مجرد متفرجين أو ضحايا.

وقد اعتمدت منظمة العفو الدولية استراتيجيتها الدولية الأولى للشباب في اجتماع المجلس الدولي في أوت/أغسطس/آب 2005 (ACT 76/009/2005) والتي تم تحديثها لتعكس عمل منظمة العفو الدولية من سنة 2010 إلى سنة 2016 (ACT 76/001/2011). وقد جاءت الاستراتيجية الدولية للشباب الحالية متسقة مع أهدافنا التي نريد تحقيقها في مجال حقوق الإنسان (الأهداف الاستراتيجية 1–4)، ومع أهدافنا المتعلقة بالنمو (الهدف الاستراتيجي 5) في عملية قادها الشباب، وبمساهمة من النشطاء الشباب، إلى جانب الموظفين في الفروع والهياكل والمكاتب الوطنية والمنظمات الخارجية. وتغطي هذه الاستراتيجية العالمية الفترة بين 2017 و2020، وتهدف إلى توفير إطار لعمل الشباب على مستويات المنظمة كافة.

إن هذه الاستراتيجية مستوحاة من رؤية يلعب فيها الشباب دوراً فاعلاً في خلق عالم يتمتع فيه جميع البشر بجميع حقوق الإنسان. وتؤكد منظمة العفو الدولية، من خلال هذه الاستراتيجية، التزامها بأخذ منظورات الشباب بعين الاعتبار فيما يتعلق بحماية وتعزيز حقوق الإنسان. وستؤازر الحركة الممارسات التي لا تنطوي على تمييز في العمل مع الشباب، وستعزز التعاون بين الأجيال الذي يقوم على أساس الاحترام والثقة المتبادلَيْن. ومن خلال تمكين الشباب من المشاركة الفاعلة في جميع مستويات عملنا، إنما نهدف إلى خلق بيئة ملائمة للشباب للإسهام في إحداث تأثير في أوضاع حقوق الإنسان. كما أننا نضع لهذه الاستراتيجية أهدافاً طموحة لتحقيق النمو بما يتسق مع الهدف الاستراتيجي 5، كما نهدف إلى أن يشكل الشباب ثلث قاعدة الداعمين بحلول عام 2020. ونهدف إلى أن يشكل الشباب ثلث قاعدة مؤازرينا بحلول 2020. وسوف يشارك الشباب كأنصار ونشطاء، من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان، وهذا سيسهم في نمو عضوية الشباب بشكل أكبر. إننا نتوقع أن 8 ملايين شخص من بين الـ 25 مليوناً من أنصار منظمة العفو الدولية سيكونون دون سن الخامسة والعشرين بحلول عام 2020.

وتحدد الاستراتيجية الدولية للشباب الاتجاهات الأساسية للحركة بأكملها وتوفر إطاراً للتنفيذ على المستوى العالمي والإقليمي والوطني. ولكن من المهم أن نتذكر أن البيئة اللازمة لتمكين الشباب تختلف بين شمال الكرة الأرضية وجنوبها. لذلك سوف تكون هناك حاجة لاستراتيجيات محلية من أجل تنفيذ الاستراتيجية الدولية للشباب في ظروف مختلفة.

وستقوم الأمانة الدولية بتوفير الموارد اللازمة للاستراتيجية على المستويين العالمي والإقليمي، وسيتم توفير الموظفين والموارد المالية في الموازنات السنوية، وجهود جمع الأموال للمشاريع المتصلة بأهداف محددة للاستراتيجية الدولية للشباب. وستتَّبع الفروع والهياكل والمكاتب الوطنية هذه الاستراتيجية العالمية بإدماجها في استراتيجياتها الوطنية، أو وضع استراتيجيات وطنية للشباب، وتوفير الموارد لتنفيذها في الموازنات السنوية.

من خلال تعظيم مشاركة الشباب في عملنا، سيكون لنا حضور عالمي أقوى، وسنساعد عددا أكبر من الناس على معرفة حقوقهم الإنسانية والمطالبة بها والتمتع بها

من هم الشباب؟

يشكل الشّباب الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة 42% من عدد سكان العالم اليوم. ويعيش أغلبهم في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والكاريبي وفي آسيا. وفي عام 2015 كانت هذه المناطق الثلاث موطناً لـ 2.8 مليار شاب ممن هم دون سن الخامسة والعشرين.

يمكن النظر إلى الشباب كشريحة واحدة ومتجانسة من المجتمع، تُعرّف بحسب العمر حصراً. إلا أن لهم في الواقع هويات متعددة شكّلتها عوامل، منها على سبيل الذّكر لا الحصر، النوع الاجتماعي والعرق والميول الجنسية وهوية النوع الاجتماعي أو التعبير عنه والحالة الاقتصادية –الاجتماعية والإعاقة وصفة الهجرة والانتماء إلى السكان الأصليين أو إلى جماعات عرقية أو دينية أو لغوية. ويمكن أن ينتج عن هذه الهويات المتعددة أشكال متعددة ومتقاطعة من التمييز والقمع.

إن الشباب ليسوا فئة متجانسة، وإن الاعتراف بذلك يُظهر أن الفئات المختلفة ضمن هذا المجتمع ربما يكون لها احتياجات مختلفة في ظروف مختلفة. وستظل منظمة العفو الدولية تتسم بالمرونة لضمان أن يلبي تنفيذ الاستراتيجية الاحتياجات المتعددة للشباب ذوي الهويات المتنوعة في ظروف البلدان المختلفة. بيد أن منظمة العفو الدولية، لغايات هذه الاستراتيجية وللأغرض الإحصائية المتعلقة بالمراقبة والتقويم وتقييم التأثير، تعرّف "الشباب" بأنهم الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة (ويشمل هذا التعريف الأشخاص الذين يبلغون من العمر 24 عاماً، ولكنه يستثني الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 25 عاماً) مع الاعتراف بأن الفروع والهياكل والمكاتب الوطنية قد تستخدم تعريفات مختلفة وفقاً لظروفها وتاريخها.

إن هذا التعريف لا يحدد السن الدنيا للشباب، ولذا فإنه يسمح بالمرونة للعمل مع المراهقين (من 10 الى 19 سنة وفقاً للأمم المتحدة) والأطفال (دون سن الثامنة عشرة بحسب اتفاقية حقوق الطفل) كجزء من مجتمع الشباب غير المتجانس. ومن المهم الإقرار بأنه ينبغي تنفيذ الاستراتيجية الدولية للشباب باستخدام مقاربات ملائمة قد تختلف باختلاف الفئات. فعلى سبيل المثال، ربما تكون المقاربة المستخدمة للأشخاص البالغين من العمر 14 عاماً مختلفة عن تلك المستخدمة لأولئك الذين يبلغون من العمر 22 عاماً. هذا بالإضافة الى أنه ينبغي وضع سياسة ملائمة لحماية الطفل وصونه عند العمل مع الاطفال.

وتدعو هذه الاستراتيجية إلى جمع وتحليل البيانات التفصيلية المتعلقة بالشباب والمصنفة بحسب النوع الاجتماعي والعمر، لتعميق فهم التحديات التي يواجهها مجتمع الشباب غير المتجانس، بالإضافة إلى تعزيز الجوانب الملائمة والمحددة لبحوث الشباب وتحليل السياسات ووضع البرامج.

الشباب ليسوا فئة متجانسة.

Image © Laurent HINI

النسبة المئوية لمجتمع الشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً بحسب القارة:

الإحصاءات المتعلقة بالشباب وفقاً لشعبة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة

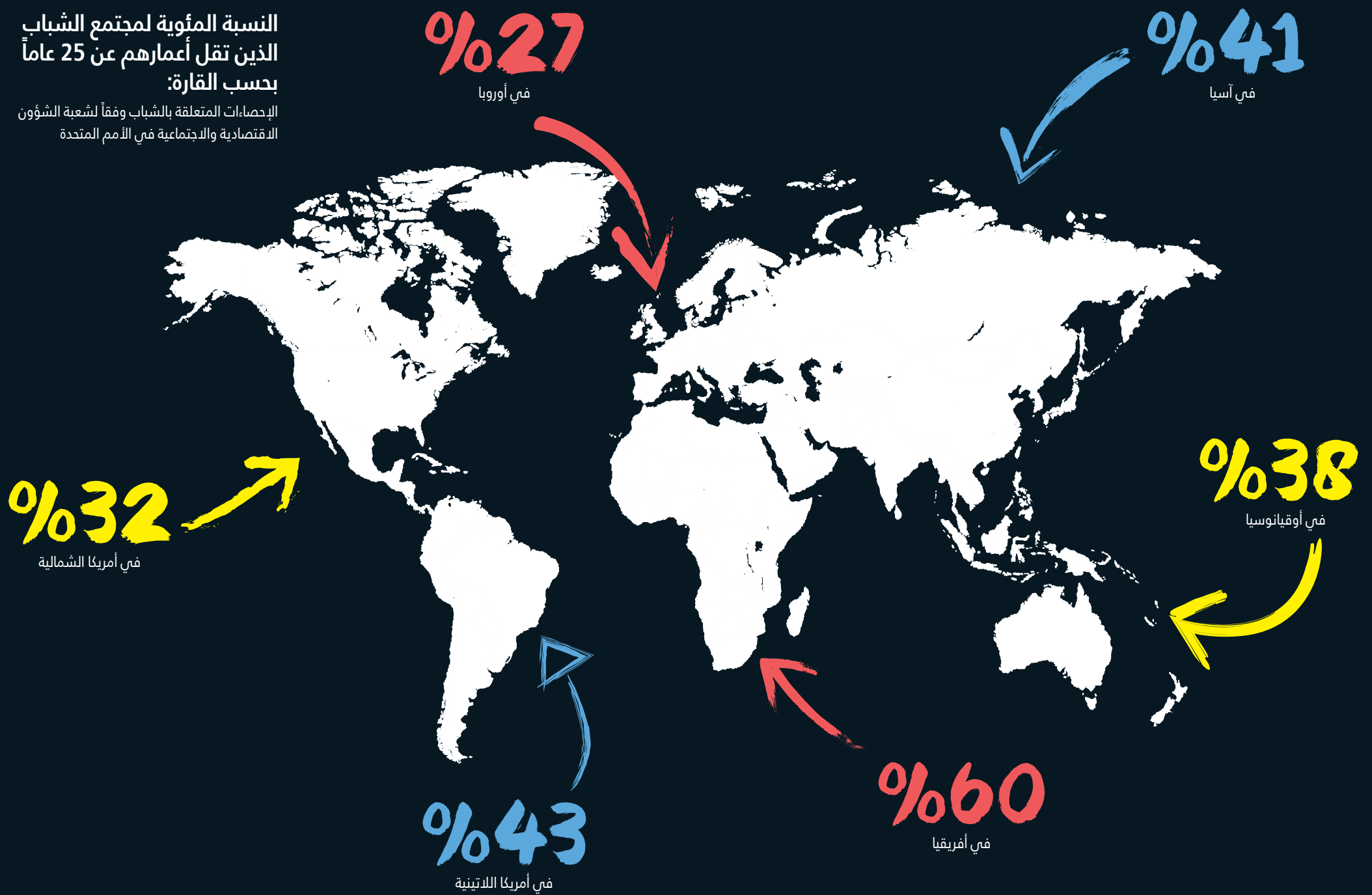

الأهداف الاستراتيجية والشباب

Image © Reuben Steains

العالم يتغير. وهذه أوقات مليئة بالتحديات للعدالة وحقوق الإنسان في خضم النزاعات حول الموارد الطبيعية وغيرها من الموارد، وازدياد عدم المساواة، وتزايد كثافة تنقُّل الأشخاص داخل الحدود وعبرها، واستمرار الأزمات والنزاعات، والإجراءات غير القانونية من قبل الدول باسم المحافظة على النظام العام والأمن الوطني. ويحاول المزيد من الناس إسماع أصواتهم – حيث يتكلمون في الشوارع وعلى صفحات وسائل التواصل الاجتماعي. وتردُّ الدول بشن حملات قمع منظمة على المعارضة.

وقد وضعت منظمة العفو الدولية خمسة أهداف استراتيجية تبين كيف سيتم النضال من أجل حقوق الإنسان والدفاع عنها، حيث نشارك حيثما أمكن ونواجه حيثما وجبَ. إن التجارب والوقائع اليومية للشباب ذات صلة بالأهداف الخمسة جميعاً، وستُثري السياق الذي سيتم فيها العمل باستراتيجية الشباب. وستتم الإشارة إلى المشاريع ذات الأولوية للفترة من 2017-2020 في بعض الأمثلة الواردة أدناه.

الأهداف الاستراتيجية الخمسة:

لقد حددت منظمة العفو الدولية خمسة أهداف استراتيجية تبين كيف سيتم النضال من أجلها والدفاع عنها، حيث نشارك حيثما أمكن ونواجه حيثما وجِبْ.

الهدف الإستراتيجي 1:

المطالبة بالحريات

على الرغم من أن فضاء المجتمع المدني ينكمش، فإن الشباب يتحلّون بالعزم والتصميم. وهذا ليس بالأمر السهل دائماً على الشباب، الذين يمكن أن يُنظر إليهم على أنهم غير ناضجين ويُصنَّفون إما كمُثيري مشاكل أو كمثاليين غير واقعيين. إن مثل هذا التصور السلبي يشكل واحداً من الحواجز التي يصطدم بها الشباب عندما يطالبون بحقوقهم الإنسانية، ويمكن أن تُحدث تأثيراً عكسياً على قدرة المدافعين الشباب عن حقوق الإنسان على الوصول إلى الموارد المالية والقانونية. وهذا بدوره يمكن أن يحدَّ من قدرة المدافعين الشباب عن حقوق الإنسان على التمتع بفرص متساوية في الحصول على المعلومات، فضلاً عن المهارات اللازمة لإحقاق حقوقهم والدفاع عنها بشكل كامل. ونتيجة لذلك، ربما يشعر الشباب بأنهم غير قادرين على المشاركة الكاملة، وقد يشعرون بالخوف الشديد من تحدي الأنظمة القمعية. أما الذين يتحلّون بالشجاعة الكافية للجهر بأصواتهم، ربما يتم إسكاتهم أو يتعرضون للقمع، بما في ذلك الترهيب، وللتهديدات والهجمات على مجتمعهم والعمليات الانتقامية وإلصاق وصمة العار الاجتماعية بهم. كما أن عدم مشاركة الشباب في العملية السياسية وعدم تمثيلهم فيها يعني حرمانهم من الاعتراف الواجب بهم ومن الاحترام والأمن.

إن الشباب الذين يتمتعون بالشجاعة للجهر بأصواتهم يمكن إسكاتهم أو مواجهتهم بالقمع

ففي إيران أدت الاتهامات الموجهة للجامعات بأنها تعمل على تهيئة الظروف لنشوء المعارضة السياسية، إلى شن حملات قمع ضد الأنشطة الطلابية. وفي عام 2014 اعتمدت حكومة ميانمار قانون التربية الوطنية الذي ينص على حظر اتحادات الطلاب والمعلمين، وألغت تعليم مساقات التعليم العالي بلغات الأقليات. إن مثل هذه الاعتداءات على حقوق الشباب تساهم في تشديد إقصائهم عن العمليات السياسية.

لقد وجد الشباب طرقاً للمطالبة بالحرية بأساليب خلاقة وغير عتيقة

يُصنَّف 9.2%
من الشباب في
أفريقيا
بأنهم "رقميون
أصليون"
بالمقارنة مع
79.1%
في أوروبا

30% من مجتمع الشباب في العالم هم "رقميون أصليون".

ويستخدم العديد من الشباب فضاءات الإنترنت لغايات التنظيم والتعبئة. ففي 21 بلداً (ذات الدخل المرتفع في معظمها) يُصنَّف أكثر من 90% من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة على أنهم "رقميون أصليون" (أي أن لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال استخدام الإنترنت. إن مستويات الشباب في استخدام الإنترنت تختلف باختلاف مواقعهم ووضعهم الاجتماعي – الاقتصادي. فعلى سبيل المثال: يُصنَّف 9.2% من الشباب في أفريقيا بأنهم "رقميون أصليون"، بينما تبلغ نسبتهم في أوروبا 79.1%، وفي حين أن "الرقميين الأصليين" يشكلون 30% من مجتمع الشباب في العالم اليوم، فإنهم في غضون السنوات الخمس التالية يتوقع أن تتضاعف نسبتهم في العالم النامي. ومن الأهمية بمكان أن ندرك أن هذه الفضاءات الرقمية تخضع للإشراف والرقابة، وأن النشطاء الشباب على الإنترنت عرضة للترهيب والمضايقة والاعتداءات. وعلى الرغم من الإقصاء وانكماش الفضاءات المدنية، فقد وجد الشباب طرقاً للمطالبة بالحرية بأساليب خلاقة وغير عنيفة، من المظاهرات السلمية إلى تأليف الموسيقى؛ ومن العمل الدعوي الرفيع المستوى إلى رسم الجداريات. ولعل الحملة العالمية للمدافعين عن حقوق الإنسان التي تقوم بها منظمة العفو الدولية تمثل فرصة لتضخيم هذه الأصوات.

الهدف الاستراتيجي 2:
ضمان الحقوق المتساوية للجميع

قد يواجه الشباب، كأفراد وكأعضاء في فئات، أشكالاً من التمييز تتقاطع ويعزز بعضها بعضاً بسبب واحد أو أكثر من جوانب هويتهم – من قبيل النوع الاجتماعي والعرق والميول الجنسية وهوية النوع والتعبير عنه، والوضع الاجتماعي – الاقتصادي والإعاقة والجنسية وصفة الهجرة والانتماء إلى السكان الأصليين أو الجماعات العرقية أو الدينية أو اللغوية. وبالإضافة إلى ذلك يواجه الشباب على أساس العمر، الذي يشكل عائقاً أمام التمتع بحقوقهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فضلاً عن الحقوق المدنية والسياسية.

فعلى سبيل المثال، في بعض البلدان يُشترط الحصول على موافقة الوالدين قبل السماح للشباب بالحصول على الخدمات الصحية. ويتعارض هذا الأمر غالباً مع توصيات لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، التي تحث الدول على إزالة الحواجز، من قبيل موافقة الوالدين، حيثما يكون لها أثر ضار على صحة الشباب وحقوقهم الإنسانية. وتعتقد منظمة العفو الدولية أن لكل شخص الحق في التمتع بالحقوق الجنسية والإنجابية بلا إكراه وتمييز وعنف، بما في ذلك من خلال الحصول على المعلومات والخدمات الصحية الجنسية والإنجابية الشاملة. وتعمل المنظمة بهذا الاتجاه من خلال المشروع الإقليمي للأمريكيتين المعروف باسم "هذا جسدي".

ويمكن أن تواجه النساء الشابات والفتيات أشكالاً معينة من التمييز تؤدي إلى وقوع انتهاكات أخرى لحقوقهن الإنسانية. ففي تونس، يسمح القانون للمغتصبين بالإفلات من العقاب إذا تزوجوا من ضحاياهم القاصرات. وفي بوركينا فاسو ثمة العديد من الفتيات اللائي ليس لديهن خيار سوى التسرب من المدرسة بسبب الزواج القسري والمبكر. وحتى عام 2016 كان ما يزيد على نصف الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و17 عاماً في إقليم الساحل بشمال بوركينا فاسو متزوجات. وكجزء من مشروع "ضعوا حداً للزواج القسري والزواج المبكر" تعمل منظمة العفو الدولية في بوركينا فاسو من أجل إزالة الحواجز التي تمنع النساء والفتيات من الحصول على وسائل منع الحمل.

حتى عام 2016 كان ما يزيد على نصف مجموع الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 15 و17 عاماً في بوركينا فاسو متزوجات.

وغالباً ما يخضع الشباب، ولاسيما الأطفال، لإجراءات جراحية وغيرها من العمليات غير الضرورية، من قبيل جراحة تعديل النوع الاجتماعي القسرية، ومحاولات لجعل مظهرهم متسقاً مع الأنماط الثنائية للنوع الاجتماعي. وعادة ما تُنفذ هذه الإجراءات بدون الحصول على الموافقة الكاملة والحرة والمتبصرة للشخص، وربما تشكل انتهاكاً لحقه في السلامة الجسدية، وعدم التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، والعيش بعيداً عن الممارسات الضارة.

وفي جمهورية التشيك تعرَّض أطفال المدارس الأساسية لطائفة الروما للتمييز والفصل الممنهجيْن على مدى عقود، بالإضافة إلى التمييز والإقصاء العنصريين من قبل التلاميذ من غير طائفة الروما، حتى أن بعض المدرسين كانوا يُظهرون تحاملاً صريحاً ضدهم.

الهدف الاستراتيجي 3:

مواجهة الأزمات

إن الشباب، بمن فيهم الأطفال والقاصرون الذين ليسوا برفقة أحد، معرضون لخطر الاستغلال والانتهاكات في ظروف النزاعات والأزمات أكثر من نظرائهم الراشدين. ففي عام 2014، كان 51% من مجموع اللاجئين في العالم دون سن الثامنة عشرة، وهو أعلى نسبة وصل إليها الأطفال اللاجئون على مدى ما يزيد على عقد من الزمان. وغالباً ما تواجه المراهقات والنساء الشابات من اللاجئين والمهاجرين أشكالاً متقاطعة متعددة من التمييز، وما يترتب عليها من عدم الحصول على الفرص. ويُعتقد أن نسبة تمثيل هذه الفئة غير متناسبة بين أولئك اللائي يتم الاتجار بهن لأغراض الاستغلال الجنسي. فقد تعرَّض العديد من المهاجرات الشابات من الروهنغيا للاتجار والاحتجاز والبيع لأصحاب قوارب الصيد المحليين في تايلند كعمال أرقاء بتواطؤ من المسؤولين المحليين في الولاية.

إن ظروف النزاع تطرح على الشباب تحديات خاصة. ففي مثل هذه الظروف يعيش الجنود الأطفال في مناخ من العنف، حيث "تُسلب منهم طفولتهم ويتعرضون لأخطار رهيبة ومعاناة نفسية وجسدية. ويوضعون في ظروف قتال ويُستخدمون كجواسيس ومراسلين وحمالين وخدم أو لزراعة الألغام الأرضية أو إزالتها". وفي العديد من البلدان المضيفة يصبح الشباب الذين لا يتمتعون بصفة قانونية عرضة للاستغلال، إما من قبل أصحاب العمل أو السلطات الحكومية. وغالباً ما لا يستطيع المهاجرون واللاجئون الشباب الوصول إلى آليات الشكاوى أو غيرها من أنظمة العدالة، وذلك جزئياً، بسبب صفتهم غير الشرعية و/أو أعمارهم.

وغالباً ما لا يحظى الشباب أثناء النزاعات، بمن فيهم القاصرون اللاجئون المنفصلون عن والديهم، بنظام مساعدة مباشرة، ويمكن ألا يحصلوا على التعليم والخدمات الصحية، وغيرها من الخدمات الأساسية. وفي عام 2016، قدَّرت "المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين"، في بياناتها، أن 50% من أطفال اللاجئين في سن التعليم الأساسي هم خارج المدرسة، وأن 75% من اللاجئين الأحداث في مستوى التعليم الثانوي هم خارج المدرسة. كما أن من المرجح أن يكون عدد الأطفال اللاجئين والأحداث أكبر بخمس مرات من عدد أقرانهم غير اللاجئين. فالحملة العالمية لمنظمة العفو الدولية الخاصة باللاجئين تُعتبر فرصة للعمل مع اللاجئين الشباب من أجل تعزيز حماية حقوقهم.

إحصاءات حول اللاجئين

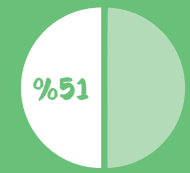

من اللاجئين حول العالم دون سن 18 في عام 2014

من الأطفال اللاجئين في سن التعليم الأساسي هم خارج المدرسة في عام 2016

من الأطفال اللاجئين في سن التعليم الثانوي هم خارج المدرسة في عام 2016

في عام 2014، كان 51% من مجموع اللاجئين حول العالم دون سن 18، وهو أعلى عدد للاجئين الأطفال على مدى ما يزيد على عقد من الزمان

من المرجح أن يكون

عدد الشباب المحتجزين

من السكان الأصليين

في أستراليا أكثر بنحو 24 مرة

من الشباب المحتجزين من غير السكان الأصليين.

الهدف الاستراتيجي 4:

ضمان المساءلة

تتفشى الانتهاكات ذات الصلة بعمل أنظمة العدالة الجنائية والنشاط الاقتصادي للشركات، ولكن الدول والشركات غالباً ما لا تخضع للمساءلة. وفي العديد من البلدان يتضرر الشباب من جراء تلك الانتهاكات على نحو غير متناسب. فقد احتفت السلطات المصرية وشركاؤها الدوليون بتقدم جيل من النشطاء المصريين الشباب إلى موقع الصدارة في فترة الإطاحة بالحاكم المستبد حسني مبارك في عام 2011. بيد أن المظاهرات الجماهيرية أفسحت الطريق إلى اعتقالات تعسفية جماعية، حيث تحولت "مظاهرات الجيل" في عام 2011 "إلى سجون الجيل" في عام 2015. وعلى الرغم من أن السلطات لم تنشر أرقاماً رسمية تُبين أعداد المحتجزين، فإن التقديرات وصلت إلى عشرات الآلاف".

وفي أستراليا، إلى جانب عدد من البلدان الأخرى، يُعتبر الأطفال مسؤولين جنائياً في سن العاشرة؛ على الرغم من أن "لجنة حقوق الطفل حددت الحد الأدنى للمسؤولية الجنائية المقبول دولياً باثنتي عشرة سنة. كما أن عدد الشباب المحتجزين من السكان الأصليين في أستراليا يرجح أن يزيد على عدد الشباب من غير السكان الأصليين بنحو 24 مرة. ففي الفترة 2014/2013 كان الشباب من السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس، لا يشكلون سوى نحو 5% من سكان أستراليا الذين تتراوح أعمارهم بين 10 و 16 سنة، ولكن أكثر من نصف هؤلاء (59%) كانوا في الحجز.

ومن بين ضحايا جرائم القتل البالغة 56,000 شخص في كل عام في البرازيل كان هناك 30,000 قتيل تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً، وخاصة من الرجال الشباب. وهذا يعني أنه في نهاية كل يوم سيكون 82 شخصاً قد قضوا نحبهم. وثمة جانب عنصري في هذه الإحصاءات الصادمة، حيث أن 77% من ضحايا جرائم القتل الشباب هم من السود. كما أن أغلبية حوادث القتل تُرتكب على أيدي الشرطة، وأن أقل من 8% من الحالات تصل إلى المحاكم. وتعمل منظمة العفو الدولية في البرازيل من أجل تغيير هذا الواقع؛ وذلك كجزء من مشروع "ضعوا حداً لعمليات قتل الشباب السود وعمليات القتل على أيدي الشرطة".

ويؤثر ضعف مساءلة الشركات على الشباب كفئة مهمَّشة في مجتمعاتها. فعلى سبيل المثال، غالباً ما يكون الأطفال ضحايا لاستغلال عمل الأطفال في الأسواق النظامية وغير النظامية، من قبيل أولئك الذين يعملون في استخراج الكوبلت في ظروف مهلكة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

Image © Chloe Geraghty

في عام 2015، كان 15% من أعضاء وأنصار وناشطي منظمة العفو الدولية دون سن 25

النسب المئوية حسب الأقاليم للأعضاء والمؤازرين والناشطين دون سن الخامسة والعشرين في منظمة العفو الدولية في عام 2015

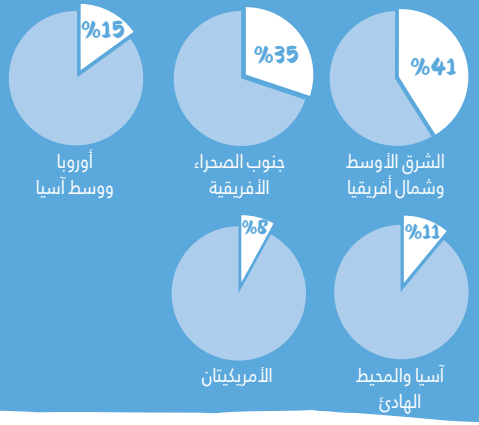

الهدف الإستراتيجي 5:

تعظيم مواردنا ومشاركتنا

تدرك منظمة العفو الدولية أن أعضاءها ومؤازريها وناشطيها يضمون مجموعة متنوعة وواسعة للغاية من الشباب. ففي عام 2015 كان 15% من الأعضاء والمؤازرين والناشطين دون سن الخامسة والعشرين. وتختلف النسب المئوية باختلاف الأقاليم، حيث سُجلت أعلى نسبة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (41%)، تليها منطقة جنوب الصحراء الأفريقية (35%)، ثم منطقة أوروبا ووسط آسيا (15%)، ثم منطقة آسيا والمحيط الهادئ (11 %)، ومنطقة الأمريكيتين (8%). إننا نعتقد أن ثمة مجالاً واسعاً للنمو في صفوف المؤازرين الشباب، ولاسيما في مناطق أوروبا ووسط آسيا، وآسيا والمحيط الهادئ، والأمريكيتين، حيث كانت النسب المئوية للمؤازرين الشباب هي الأدنى في عام 2015. وقد وضعت الحركة أهدافاً طموحة في مجال النمو، وتود أن تصل إلى عدد كبير من الشباب بطريقة متماسكة ومنهجية ومستدامة. وثمة بعض الأمثلة على الممارسات الجيدة، من بينها أنه تم تدريب 100 شخص من موظفي منظمة العفو الدولية والنشطاء الشباب كي يصبحوا مربين في مجال حقوق الإنسان، وذلك كجزء من حملة " هذا هو جسدي، هذه هي حقوقي". ونتيجة لذلك تمكنت المنظمة من إشراك ما يربو على 100,000 شخص في الحملة. بيد أن المنظمة على دراية بأنها عاجزة حالياً عن توفير طرق بسيطة ومرنة لمشاركة الشباب. ومن هنا وُضعت توجيهات عريضة للحركة بموجب هذه الاستراتيجية، من شأنها أن تُثري القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد على المستويات العالمي والإقليمي والوطني.

أما المؤازرون الأكبر سناً (25-64 عاماً) فإنهم يشكلون حالياً أغلبية الأعضاء والأنصار والناشطين، أي 70% من مجموع أعضاء المنظمة في العالم أجمع. وهذا يمكن أن يُحدَّ من المجال الذي يُتاح للشباب والثقة التي تُعطى لهم لتخطيط وتنفيذ جهودهم الخاصة بالحملات. وعلاوة على ذلك، فإننا نرى عدداً من الفروع والهياكل والمكاتب الوطنية التي تسحب استثمارها في عمل الشباب لأن الشباب لا يُعتبرون قادرين على تقديم المساهمات المالية. ونحن من جانبنا ندحض هذه الفكرة، لأن الشباب يمكن أن يكونوا أعضاء يدفعون أموالاً في الأجل الطويل، وقادة في تنظيم فعاليات جمع الأموال الخلاقة كذلك.

وتتم صياغة هذه الاستراتيجية بالتزامن مع إصلاح الحاكمية. وتدرك منظمة العفو الدولية أننا جميعاً مقصّرون في إتاحة فرص مختلفة لطائفة من الشباب للمشاركة في أولويات أكثر تنوعاً. ومع وجود استراتيجيات جيدة للمحافظة على العاملين في عدد قليل من الفروع والهياكل والمكاتب الوطنية، فقد فشلنا في استيعاب عدد كاف من الشباب، من خلال رحلات المؤازرين القيِّمة التي تسهم في تنمية القيادة والنمو المستدام. وينتج عن ذلك مشاركة أعداد قليلة من الشباب في أدوار صنع القرار. ففي عام 2015 كان 4% فقط من جميع أعضاء المجالس الإدارية دون سن الخامسة والعشرين.

وكي نُحدث تأثيرنا المنشود على أوضاع حقوق الإنسان، ينبغي تنمية قاعدة عضوية الشباب في المنظمة. وينبغي تعظيم مشاركة الشباب في عملنا: كأعضاء وناشطين وصانعي قرار ومدافعين شباب عن حقوق الإنسان، وكأصحاب حقوق، وهذا بدوره سيسهم في الوصول إلى أهدافنا المبينة في الهدف الاستراتيجي 5.

تدرك منظمة العفو الدولية أننا جميعاً مقصّرون في إتاحة الفرص المختلفة لطائفة من الشباب للمشاركة في الأولويات الأكثر تنوعاً.

4% فقط من أعضاء المجالس الإدارية لمنظمة العفو الدولية كانوا دون سن الخامسة والعشرين في عام 2015.

مبادئ توجيهية

تحدد الاستراتيجية الدولية للشباب التوجهات الرئيسية للحركة ككل. وسيكون تنفيذها من خلال الاستراتيجيات الإقليمية والوطنية التي تنجزها الأمانة الدولية والكيانات الوطنية، بناءً على ظروفها وطبيعتها وقواعدها الشبابية. ولذا نقترح المبادئ التوجيهية التالية لضمان الاتساق والجودة في جهود منظمة العفو الدولية الرامية إلى تحقيق الأهداف الواردة في الاستراتيجية الدولية للشباب.

التنوع والتقاطع أو التداخل[1]

تدرك منظمة العفو الدولية أن الشباب ليسوا فئة متجانسة. إذ أن الأفراد والمجموعات يواجهون أشكالاً عديدة للتمييز، يمكن أن يعزز بعضها بعضاً. وهذا يعود إلى أكثر من جانب من جوانب هويتهم، من قبيل النوع الاجتماعي والعنصر والميول الجنسية وهوية النوع والتعبير عنه والوضع الاجتماعي – الاقتصادي والإعاقة والجنسية وصفة الهجرة والانتماء إلى السكان الأصليين أو الجماعات العرقية أو الدينية أو اللغوية. ولا يزال الشباب يواجهون التمييز بسبب التصورات السلبية التي غالباً ما تكون مرتبطة بالسن. كما أن أشكال التمييز المتقاطعة المتعددة تؤثر على الشباب بطرق محددة، بحيث تخلق مزيداً من الحواجز أمام التمتع بحقوق الإنسان بشكل كامل. وتتبنى منظمة العفو الدولية المقاربات الرئيسية للتقاطع والتنوع بغية المساعدة على الإيفاء بالحقوق الإنسانية للشباب.

إحقاق حقوق الشباب

تعترف منظمة العفو الدولية بالشباب كأصحاب حقوق، بالتوازي مع عملهم في الدفاع عن حقوق الآخرين. وتعرِّف المنظمة الدور الشبابي بأنه قدرة الشباب على تحديد الخيارات والسعي لتحقيقها، فردياً وجماعياً، لإحداث تغيير في مجال حقوق الإنسان. وتقر المنظمة بمسؤوليتها عن المساعدة في خلق بيئة يمكن فيها للشباب معرفة حقوقهم والمطالبة بها. ومن المهم، بشكل خاص، وضع الشباب كأصحاب حقوق على قدم المساواة مع الأشخاص الذين ينتمون إلى أجيال أكبر سناً. وتدرك المنظمة أهمية النضال من أجل حماية حقوق الشباب، وتتصدى لقضايا حقوق الإنسان ذات الصلة بالشباب، بشكل خاص.

[1] تشير هذه الكلمة إلى تداخل أو تقاطع الهويات الاجتماعية وما يترتب عليها من أشكال التمييز والقمع.

الاحترام والثقة بين الأجيال

من المؤسف أن يتم تصوير الشباب في المجتمع بأنهم مُثيري مشاكل – ولا يتحملون المسؤولية وغير جديرين بالثقة، وتنقصهم المعرفة. وتقر المنظمة بمسؤوليتها عن الطعن في هذه التصورات، وهي تعي القيمة المضافة للشباب داخل الحركة. ومن المهم للغاية البناء على التعاون بين الأجيال القائم على الاحترام المتبادل، وتقاسم القيادة، وصنع القرار المشترك في كافة المجالات، وجميع مستويات عملنا، في بيئة آمنة.

حماية المدافعين الشباب عن حقوق الإنسان

تدرك منظمة العفو الدولية أن المدافعين الشباب عن حقوق الإنسان غالباً ما يواجهون أشكالاً مختلفة من القمع، ومنها الترهيب والتهديدات، والاعتداءات على مجتمعاتهم، والوصمة الاجتماعية. ويواجهون العوائق والتمييز بسبب جوانب أخرى لهويتهم. وتتحمل الدولة المسؤولية النهائية عن حماية المدافعين عن حقوق الإنسان، بمن فيهم المدافعون الشباب، وعن منع والتحقيق في جميع انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب ضدهم، والتأكد من أن بوسعهم القيام بعملهم في بيئة آمنة تتسم بالتمكين. وستواصل منظمة العفو الدولية مساءلة الدول عن ضمان سلامة المدافعين الشباب عن حقوق الإنسان.

المشاركة الحقيقية

ترى منظمة العفو الدولية أن المشاركة عبارة عن عملية خلق حوار بين الأعضاء الجدد والحاليين، يفتح الباب أمام الحملات والأنشطة والمشاركة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي. فعملية المشاركة يجب أن تكون بقيادة الشباب، وبتخطيط عدد متنوع من الشباب، وتشتمل على مجموعة من الأصوات والاحتياجات والمطالب. إننا ندرك قوة اللغة، وضرورة إشراك الشباب باللغة التي يتواصلون بها. وعلاوةً على ذلك، فإننا نفهم أن مشاركة الشباب هي عملية تسمح للشباب بتمكين أنفسهم، وبمضاعفة تلك القوة للشباب الآخرين بكامل تنوّعهم.

التمكين

التمكين، بالنسبة لمنظمة العفو الدولية، هو السيرورة التي يطوِّر الأشخاص، من خلالها مهاراتهم الضرورية، ومعارفهم، وخبراتهم وثقتهم، بهدف ممارسة حقوقهم، والتأثير على القرارات والعمليات التي تؤثر على حقوقهم. ويمكن للمنظمة أن تدعم هذه العملية بخلق فضاءات للحوار، وبناء القدرات، والتربية على حقوق الإنسان. ويساعد التمكين على تطوير القدرات الفردية. فهذه العناصر ضرورية لتمكين الشباب والمدافعين عن حقوق الإنسان الشباب وحركاتهم ومنظماتهم من المشاركة والقيادة الفعالتين.

المشاركة الفعالة

تعتقد منظمة العفو الدولية أن المشاركة الفعالة هي عملية تمكين وبناء قدرات يشارك الأشخاص من خلالها في العمليات، ويستطيعون التأثير في القرارات التي تؤثر على حياتهم، و/أو حملات منظمة العفو الدولية. إن إفساح المجال للشباب للمشاركة الفعالة في جميع مجالات عملنا من شأنه زيادة الشعور بملكية العمل والقدرة على قيادته لدى الشباب.

يجب أن تكون المشاركة بقيادة الشباب وبتخطيط عدد متنوع من الشباب، وتشتمل على مجموعة من الأصوات والاحتياجات والمطالب.

إن العمل مع منظمات حقوق الإنسان بقيادة الشباب يعتبر عملاً أساسياً في مقاربتنا.

القيادة الشبابية

تقر منظمة العفو الدولية بأهمية خلق طرق للوصول إلى الأدوار القيادية، وفتح المجالات أمام الشباب لتبؤ مناصب قيادية في مختلف مواقع المنظمة، بما فيها الحاكمية. وستسعى المنظمة جاهدةً إلى خلق فرص للشباب لتطوير المعارف والمهارات والصفات والقيم والخبرات التي ستمكّنهم من القيادة بشكل فعال.

الشراكات

منظمة العفو الدولية جزء من حركة أوسع لحقوق الإنسان. ولذا فإن العمل مع منظمات حقوق الإنسان التي يقودها الشباب يعتبر جزءاً أساسياً من مقاربتنا. وإن التعاون والشراكة مع شبكات الشباب، والمنظمات التي يقودها الشباب، أمر يتعلق بالحركات الشبابية، بقدر ما يتعلق بإثراء المنظمة بالمهارات التكميلية، والكفاءات اللازمة، لتحقيق التأثير على أوضاع حقوق الإنسان بشكل مشترك.

الإدماج والاستدامة

تدرك منظمة العفو الدولية ضرورة إدماج عنصريْ تمكين ومشاركة الشباب في جميع جوانب عملها. ونحن نتفهم أهمية تسهيل اتصال الأشخاص بمنظمة العفو الدولية من خلال طائفة من نقاط الدخول – من قبيل جمع الأموال، والأنشطة والعمل لكسب التأييد والتربية على حقوق الإنسان وغيرها – وتيسير توسيع مشاركتها. فعلى سبيل المثال، يصبح النشطاء مانحين، ويمكن أن يصبح النشطاء مربين، وأن يصبح المانحون نشطاء، وهكذا. وسنقوم بتنظيم رحلات داعمين متكاملة للشباب في حملات منظمة العفو الدولية، ومشاريع حقوق الإنسان، بما في ذلك المشاركة الطويلة الأجل على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. إن رحلات الداعمين التي تدمج الحملات والنمو ستتعامل مع قضية الاستدامة كعامل أساسي للشباب الذين يغادرون قاعدة العضوية الشبابية عندما يصلون إلى سن الخامسة والعشرين.

الرؤية والأهداف

من خلال الاستراتيجية الدولية للشباب نرى أن الشباب يلعبون أدواراً فاعلة في خلق عالم يتمتع فيه الجميع بحقوق الإنسان. وبحلول عام 2020، سنصل إلى الأهداف التالية الواردة في الاستراتيجية الدولية للشباب، والتي تتضمن مجالات العمل التي تندرج تحت جميع الأهداف الاستراتيجية الخمسة للحركة.

الرؤية: نرى أن الشباب يلعبون أدواراً فاعلة في خلق عالم يتمتع فيه جميع البشر بجميع حقوق الإنسان!

الهدف 1

تكون منظورات الشباب في صلب عمل منظمة العفو الدولية

الهدف 2

يشارك الشباب بشكل فعال على كافة مستويات منظمة العفو

الهدف 3

يشكّل الشباب ثلث مجموع مؤازري منظمة العفو الدولية

الهدف 1:

تكون منظورات وقدرات الشباب في صلب عمل منظمة العفو الدولية في مجال حقوق الإنسان

من أجل حماية وتعزيز تلك الحقوق.

1.1 تعمد استراتيجيات البحوث والحملات التي تعتمدها منظمة العفو الدولية، بالإضافة إلى سياساتها وبرامجها ومشاريعها، إلى إدماج اهتمامات الشباب وخبراتهم.

2.1 يتم تمكين الشباب من خلال التربية على حقوق الإنسان وبناء القدرات من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان.

Image © Scott Langley

الهدف 2:

يتم تمكين الشباب، بكل تنوّعهم، وبناء قدراتهم على المشاركة الفاعلة على كافة مستويات عملنا، على أساس الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة.

- 1.2 تآزر منظمة العفو الدولية التعاون بين الأجيال، وتقوم بإزالة الممارسات والحواجز التي تنطوي على تمييز على أساس العمر في المنظمة بأسرها.
- 2.2 يشارك الشباب في صنع القرارات والتأثير فيها في سائر أعمال المنظمة، ومنها العمل في مجال حقوق الإنسان وغيره من عمليات صنع القرار.
- 3.2 تقوم منظمة العفو الدولية بإشراك الشباب من خلال الأساليب والأدوات التشاركية الخلاقة والمتنوعة في جميع جوانب عملها.

الهدف 3:

يشكل الشباب، بكل تنوُّعهم، ثلث قاعدة مؤازري منظمة العفو الدولية وذلك للإسهام في زيادة التأثير في أوضاع حقوق الإنسان.

1.3 تجتذب منظمة العفو الدولية عدداً متزايداً من المؤازرين الشباب في الحركة.

2.3 تعمل منظمة العفو الدولية مع الشباب الذين ينتمون إلى خلفيات متنوعة، ويتم خلق توازن في تمثيل النوع الاجتماعي بين الأعضاء الشباب.

3.3 تقوم منظمة العفو الدولية بإشراك المؤازرين الشباب في رحلة ملهمة ومؤثرة كي يصبحوا مدافعين عن حقوق الإنسان.

في عام 2015 كان 15% من مؤازري منظمة العفو الدولية دون سن الخامسة والعشرين. ومع مرور السنين شهدت المنظمة زيادة في نسبة مؤازريها الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة بمقدار 1% في كل عام. وفي عام 2015 بلغت النسبة 15%. وفي حالة استمرار هذا المنحى، يمكننا أن نتوقع في عام 2020 أن يصل مجموع مؤازرينا الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة إلى 20%. واستناداً إلى أحاديث أُجريت مع بعض المعنيين الرئيسيين في مختلف أجزاء الحركة، وللتماشي مع الأهداف التي حُددت للحركة في الهدف الاستراتيجي 5، فإننا نهدف إلى أن يصبح ثلث أنصار المنظمة (8 مليون من أصل 25 مليوناً) دون سن الخامسة والعشرين في العام 2020.

نظريات التغيير

حددت منظمة العفو الدولية الخطوات الرئيسية التي ستتخذها لتحقيق الأهداف الثلاثة للاستراتيجية الدولية للشباب، التي تتقاطع مع مجالات العمل التي تندرج تحت جميع الأهداف الاستراتيجية الخمسة للحركة. فتمكين وحماية المدافعين عن الفضاء المدني وحقوق الإنسان (بمن فيهم المدافعون الشباب عن حقوق الإنسان)، وتطوير التربية على حقوق الإنسان، والمطالبة بالحريات على الإنترنت وزيادة قاعدة العضوية الشبابية – كجزء من حركة أوسع لحقوق الإنسان وداخل منظمة العفو الدولية بموجب أهدافها الاستراتيجية – من شأنه أن يعزز رؤية الاستراتيجية الدولية للشباب.

إن الاستراتيجية الدولية للشباب توفر إطاراً لتنفيذها مع استراتيجيات أخرى. وسيتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من قبل الكيانات الوطنية، والمكاتب الإقليمية، من خلال إدماجها مع الاستراتيجيات الحالية، أو بوضع استراتيجيات جديدة وخطط تشغيلية، وفقاً لظروفها. ولذا فإنه في حين أن هذه الخطوات محددة، فإن ثمة خطوات أخرى فضفاضة بشكل متعمد بما يسمح بتكييفها استناداً إلى الوقائع المتنوعة على الأرض، وتنفيذها على مراحل. وفيما يلي الخطوات التي ستُتخذ لتحقيق كل هدف من هذه الأهداف:

تحقيق الهدف 1:

تكون منظورات وقدرات الشباب في صلب عمل منظمة العفو الدولية في مجال حقوق الإنسان من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

1.1 تعمد استراتيجيات منظمة العفو الدولية للبحوث والحملات، فضلاً عن سياساتها وبرامجها ومشاريعها، إلى إدماج اهتمامات الشباب وخبراتهم.

1.1.أ تتعاون فرق المشاريع، على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي، مع الموظفين الذين لديهم إحاطة بقضايا الشباب لتطوير الإطار والأدوات المتعلقة بإدماج اهتمامات، وخبرات الشباب في استراتيجيات بحوثنا وحملاتنا، فضلاً عن سياساتنا وبرامجنا ومشاريعنا.

1.1.ب تقوم الأمانة الدولية وجميع الكيانات الأخرى للمنظمة بإدماج مشاركة الشباب في الاستراتيجيات والخطط في كافة مجالات عملنا على نحو أفضل (من قبيل الأنشطة والعمل الدعوي والحملات وجمع الأموال والتربية على حقوق الإنسان ووسائل الإعلام والبحوث).

1.1.ج يخلق الموظفون وقادة الشباب مزيداً من المجالات والمنصات التي يستطيع الشباب من خلالها قيادة مشاريع الحملات بما يتماشى مع الأهداف الاستراتيجية لمنظمة العفو الدولية ومع الأولويات الوطنية والإقليمية والعالمية في جميع مراحل دورة المشروع وهي: التخطيط، التنفيذ، المراقبة، التقويم، وتقييم التأثير.

1.1.د يهدف الأشخاص المسؤولون، عن تقصي الحقائق وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، في منظمة العفو الدولية إلى تعزيز عملية جمع وتحليل البيانات المفضّلة على أساس النوع الاجتماعي والعمر. والغرض من ذلك هو فهم التحديات التي يواجهها الشباب الأصغر سناً على نحو أفضل، بالإضافة إلى تعزيز السمات الملائمة والمحددة للبحوث، وتحليل السياسات ووضع البرامج التي يضطلع بها الشباب.

1.1.ه تتولى فرق الحملات والبحوث مهمة مراجعة منهجيات ومقاربات الحملات لإدماج اهتمامات الشباب وخبراتهم، وذلك، على سبيل المثال، باستخدام مزيد من الحالات المتعلقة بالشباب في الحملات حيثما يكون ذلك ملائماً.

وكي نتمكن من تحقيق الأهداف المذكورة آنفاً، ينبغي توفير ما يلي:

1.1.و يقوم صانعو القرارات المسؤولون عن تخصيص الموارد، على المستويين العالمي والوطني، بتخصيص موارد مالية كافية وموارد خاصة بالموظفين في الموازنات السنوية على المستويين العالمي والوطني، بما يتيح إمكانية إجراء مشاورات ملائمة مع الشباب، وإشراك الشباب في تنظيم حملات بشأن انتهاكات حقوق الإنسان التي تؤثر على حياتهم، بشكل غير متناسب.

1.1.ز تقوم منظمة العفو الدولية بتوفير إمكانية بناء القدرات والدعم المستمرين للموظفين والشباب، بهدف إدماج اهتمامات الشباب وخبراتهم، وتمكينهم من قيادة الحملات والعمل الدعوي على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي، فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي يمكن أن تؤثر على حياتهم، بشكل غير متناسب.

2.1 يتم تمكين الشباب من خلال التربية على حقوق الإنسان وبناء القدرات من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان.

2.1.أ إن توافر موظفين مناسبين، مع إيجاز حول الشباب و/أو التربية على حقوق الإنسان، من شأنه خلق مجالات والعمل مع الشباب لمساعدتهم على تطوير المعارف والمهارات الضرورية للقيام بتحركات تهدف إلى الدفاع عن حقوقهم وحقوق الآخرين وتعزيزها.

2.1.ب تتولى الأمانة الدولية وجميع الكيانات الأخرى التابعة لمنظمة العفو الدولية مهمة بناء القدرات للشباب وتدريبهم كمربين أقران في مجال حقوق الإنسان.

2.1.ج تضطلع الأمانة الدولية وجميع الكيانات الأخرى في منظمة العفو الدولية بمهمة تعزيز الأنشطة في مبادرات التربية على حقوق الإنسان لمجموعة متنوعة من الشباب.

وكي يتم تحقيق الأهداف الواردة آنفاً، يتعين علينا القيام بما يلي:

2.1.د يقوم صانعو القرار على جميع المستويات الضرورية، بتخصيص الموارد المالية والموارد الخاصة بالموظفين المطلوبة لتدريب الشباب على أن يصبحوا مربين أقراناً في مجال حقوق الإنسان.

تحقيق الهدف 2:

تمكين الشباب، بكل تنوعهم، وبناء قدرتهم على المشاركة الفعالة على جميع مستويات عملنا، على أساس الاحترام والثقة المتبادلَيْن.

1.2 تقوم منظمة العفو الدولية بدعم التعاون بين الأجيال وإزالة الممارسات والحواجز التي تنطوي على تمييز على أساس السن في كافة مستويات المنظمة.

1.2.أ تقوم منظمة العفو الدولية بتحديث سياستها الخاصة بحماية وصون الطفل، وتوفير الموارد الملائمة للشباب دون سن البلوغ بهدف المشاركة الفعالة في حركتنا.

1.2.ب تعزز منظمة العفو الدولية بناء قدراتها وتطلق برامج لمساعدة الموظفين وأعضاء المجالس الإدارية في جهودهم الرامية إلى تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في جميع مستويات عملنا.

2.2 يشارك الشباب في صنع القرارات والتأثير فيها في مختلف مستويات المنظمة، بما في ذلك العمل في مجال حقوق الإنسان وعمليات صنع القرار.

2.2.أ تضطلع منظمة العفو الدولية، ومجالسها الإدارية ولجانها وهيئاتها الأخرى، بتمكين الشباب من المشاركة في عمليات صنع القرار في سائر مستويات المنظمة، وذلك بتسهيل وصول الشباب إلى الآليات والإجراءات والعمليات، بما في ذلك من خلال المبادئ التوجيهية، وبناء القدرات، وتبادل الممارسات الفضلى.

2.2.ب تقوم منظمة العفو الدولية، حيثما يكون ذلك ملائماً، بتضمين قضايا الشباب ومنظوراتهم في جداول أعمال اجتماعات المجالس الإدارية واللجان وغيرها من المنتديات. ويُعطى لبنود جدول الأعمال المتعلقة بالقضايا والمنظورات التي تخص الشباب الوزن نفسه الذي يُعطى لبنود جدول الأعمال الأخرى.

2.2.ج تعزز لجنة الترشيحات التابعة للمجلس الإداري الدولي في منظمة العفو الدولية مشاركة الشباب كجزء من المعايير اللازمة لتشكيل مجلس إداري دولي متنوع.

2.2.د يضم المجلس الإداري الدولي لمنظمة العفو الدولية "عنصراً شبابياً" باعتباره معياراً للأولوية، لاختياره عضواً في المجلس، في حالة عدم وصول شاب إلى عضوية المجلس من خلال العملية الانتخابية.

2.2.ه تقوم منظمة العفو الدولية بزيادة عدد الشباب الذين يشاركون في هيئات صنع القرار على جميع مستويات المنظمة، سواء بالانتخاب أو بالاختيار الداخلي، من 4% في عام 2015 إلى 15% في عام 2020. وهذا سيعكس النمو المتوقع للمؤازرين الشباب خلال هذه الفترة، ويكفل إيجاد توازن في الخلفيات المتنوعة وتمثيل النوع الاجتماعي في أوساط القيادة.

2.2.و تقدم الأمانة الدولية لمنظمة العفو الدولية الدعم لشبكات الشباب العالمية والإقليمية، التي ستلعب دوراً في تمثيل قضايا الشباب في مختلف هيئات المنظمة. فعلى سبيل المثال، يتم تمكين شبكات الشباب من الإسهام في جداول أعمال الاجتماعات الإقليمية، واجتماعات الجمعيات العامة، والمجلس الإداري الدولي، وتقديم الاقتراحات المتعلقة بقضايا الشباب.

2.2.ز تقدم شبكات الشباب العالمية والإقليمية التابعة لمنظمة العفو الدولية المدخلات إلى هيئات ومنصات صنع القرار العالمية والإقليمية الداخلية ذات الصلة.

2.2.ح تضع منظمة العفو الدولية إطاراً يتم من خلاله مراقبة مشاركة الشباب في هيئات صنع القرار من الناحية الكمية والنوعية. ويتم تبادل النتائج المنبثقة من عملية المراقبة هذه في سائر هيئات الحركة.

وكي يمكن تحقيق الأهداف المذكورة آنفاً، ينبغي القيام بما يلي:

2.2.أ يخصص صناع القرار على جميع المستويات الضرورية الموارد المالية الكافية والموارد الخاصة بالموظفين المطلوبة لإزالة الحواجز من أمام مشاركة الشباب في عمليات صنع القرار على جميع مستويات منظمة العفو الدولية.

Image © Graham Seeley

3.2 **تعمل منظمة العفو الدولية على إشراك الشباب من خلال الأساليب والأدوات التشاركية الخلاقة والمتنوعة في جميع جوانب عملها.**

3.2.أ تطلق منظمة العفو الدولية، من خلال تعبئة الموارد، مشاريع لابتكار وتنفيذ وعرض نجاحات أشكال متنوعة من العمل التي تهم الشباب، وذلك من أجل تحقيق أهداف النمو التنظيمي الطموحة، والتأثير في أوضاع حقوق الإنسان.

3.2.ب تقوم منظمة العفو الدولية بإزالة الحواجز التي تعترض طريق مشاركة الشباب في عملنا، ولاسيما في مجال التنظيم والتعبئة، التي تنشأ عن الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي الذي يؤثر عليهم.

3.2.ج تحدد الأمانة الدولية، وجميع كيانات منظمة العفو الدولية، وتستخدم الأدوات والقنوات الرقمية الأكثر ملاءمة وسهولة في الحصول عليها في كل حالة على حدة، وذلك لضمان وصول الحركة إلى مختلف فئات الشباب والعمل معها.

3.2.د تضع منظمة العفو الدولية مبادئ توجيهية وتوفر الأدوات اللازمة لضمان سلامة وأمن الشباب الذين يشاركون في أنشطة المنظمة، وخاصة في العمل المباشر غير العنيف، لكونهم يواجهون ظروفاً غير آمنة على نحو متزايد.

تحقيق الهدف 3:

يشكل الشباب، بكل تنوعهم، ثلث قاعدة المؤازرين لمنظمة العفو الدولية، من أجل الإسهام في إحداث تأثير في أوضاع حقوق الإنسان.

1.3 تجتذب منظمة العفو الدولية عدداً متزايداً من المؤازرين الشباب للعمل في صفوف الحركة.

1.3أ تعمل منظمة العفو الدولية، على كافة المستويات، على استخدام الأدوات، وتكييف الأنظمة، والاستفادة من التكنولوجيا وخلق هياكل مرنة لتعبئة الشباب وتنظيمهم.

1.3ب في سبيل الوصول إلى أهداف النمو الواردة في الهدف الاستراتيجي 5، يقوم الموظفون في سائر كيانات المنظمة بتعزيز إمكانية الوصول إلى الشباب كي يصبحوا أنصاراً لمنظمة العفو الدولية أو أعضاء فيها، بحيث يسهمون فيها بوقتهم أو بأموالهم، ويتمتعون بحقوق التصويت كجزء من عمليات صنع القرار على المستوى الوطني.

2.3 تعمل منظمة العفو الدولية مع الشباب الذين ينتمون إلى خلفيات متنوعة؛ ويتم إيجاد توازن في تمثيل النوع الاجتماعي بين الأعضاء الشباب.

2.3أ تقوم منظمة العفو الدولية بتعزيز الشراكات القائمة – وبناء شراكات جديدة – مع الفئات والمنظمات المتنوعة التي يقودها الشباب وتركز على الشباب، بما فيها منظمات المجتمع المحلي، على المستويات الوطني والإقليمي والدولي. وسيسهم ذلك في تعزيز الحركات الشبابية وإثراء منظمة العفو الدولية، وتحقيق أهداف حقوق الإنسان على نحو مشترك.

2.3ب تعزز منظمة العفو الدولية الأشكال الرقمية للعمل للوصول إلى الشباب الذين ينتمون إلى خلفيات متنوعة، وذلك من أجل بناء قاعدة المؤازرين للمنظمة والوصول إلى الأهداف المذكورة في الهدف الاستراتيجي 5.

3.3 تقوم منظمة العفو الدولية بإشراك المؤازرين الشباب في رحلة ملهمة وقوية التأثير كي يصبحوا مدافعين عن حقوق الإنسان.

3.3أ من أجل تحقيق الهدف الاستراتيجي 5، تستثمر الأمانة الدولية، وجميع كيانات منظمة العفو الدولية، في تعزيز أنظمة إدارة علاقات الأعضاء، وتفصيل البيانات، والمراقبة، عن طريق رحلات المؤازرين. التي ستوفر نقاط دخول متنوعة وتسهم في مواجهة واقع المؤازرين الشباب الذي نعمل بشأنه.

3.3ب تعمل منظمة العفو الدولية على تمكين النشطاء الشباب لمواصلة رحلتهم مع المنظمة بعد مغادرة فئاتهم الشبابية.

إن هذه الاستراتيجية العالمية توفر إطاراً وتوجهات رئيسية لعمل منظمة العفو الدولية مع الشباب، ومن أجلهم. وإن إنجاح هذه الاستراتيجية يعتمد على إدماجها في الاستراتيجيات الوطنية، وتوفير الموارد لها. وللمساعدة على تحقيق جميع الأهداف الثلاثة الواردة في الاستراتيجية الدولية للشباب، ستستثمر المنظمة في تيسير الاتصالات والتعلم بين الأقران على مستوى الحركة بأسرها، بين الموظفين والقادة الشباب.

المساءلة والمراقبة

على عاتق الفروع والهياكل والمكاتب الوطنية والأمانة الدولية تقع مسؤولية تنفيذ الاستراتيجية الدولية للشباب على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي، وذلك بإدماج الاستراتيجية في الخطط الأخرى، وتصميم مشاريع محددة.

وستواصل الأمانة الدولية متابعة التقدم الذي يتم إحرازه من خلال آليات جمع البيانات القائمة على مستوى الحركة بأسرها، من قبيل "تقرير العمل النموذجي" وغيره من الوسائل، على أساس المؤشرات الكمية التالية:

- عدد المؤازرين والنشطاء والأعضاء الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 سنة، والتنوع الخاص بالنوع الاجتماعي.
- عدد المؤازرين والنشطاء والأعضاء الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة، والتنوع الخاص بالنوع الاجتماعي.
- عدد أعضاء المجالس الإدارية الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً، والتنوع الخاص بالنوع الاجتماعي.
- عدد الموظفين الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً، والتنوع الخاص بالنوع الاجتماعي.

وتهدف منظمة العفو الدولية إلى زيادة تفصيل البيانات الواردة في تقرير العمل النموذجي المتعلقة بأعضاء المجالس الإدارية والموظفين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً. وستطلب المنظمة من الكيانات التابعة لها تقديم تقارير حول مشاركة الشباب تحت بند "طرق العمل" في آليات تقديم التقارير للكيانات.

ويمكن تتبُّع العناصر المتعددة في "نظريات التغيير" كجزء من عمليات المراقبة، والتقويم وتقييم التأثير التي تتم على المستويات العالمي والإقليمي والوطني. وستقوم منظمة العفو الدولية بمراجعة مدى التقدم الذي تحققه الاستراتيجية، عن طريق تحديد نقطة الانطلاق ومراجعة منتصف المدة، والتقييم في نهاية عام 2020. وسيتم تبادل نتائج هذه العملية ذات المراحل الثلاث على نطاق واسع في الحركة من أجل تسهيل عملية التعلم التنظيمي وصنع القرار المتبصِّر على المستويات كافة.

Image © Pierre-Yves Brunaud / Picturetank

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات

ملحوظات

معاً سنواصل
كفاحنا حتى
تحقيق حلمنا
المشترك في التمتع
بحقوق الإنسان
والعدالة للجميع.

فوية فوية أونغ

التقاطع والتداخل،
التنوع، إحقاق الحقوق،
الاحترام والثقة بين الأجيال، الادماج،
حماية المدافعين الشباب عن
حقوق الانسان، المشاركة الحقيقية،
التمكين، المشاركة الفعالة،
القيادة الشبابية،
إحقاق الحقوق، الاحترام بين الأجيال،
الشراكات، الثقة، حماية المدافعين
الشباب عن حقوق الانسان، الاحترام،
المشاركة، القيادة الشبابية، الشراكات، الاستدامة.

تبادل قصص التأثير

شباب_قوة_عمل